

تقرير المناقشة والتحليل للإدارة

للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025

أعلنت سبينس ("سبينس" أو "الشركة")، الشركة الرائدة إقليمياً في بيع الأغذية الطازجة الفاخرة، عن نتائجها المالية للأشهر الاثني عشر والأشهر الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. وبلغت إيرادات العام 3.6 مليار درهم، بزيادة قدرها 13.1% مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2024. ويعزى ذلك إلى افتتاح 13 متجرًا جديدًا، والنمو القوي في مبيعات المثل بالمثل، وزيادة مبيعات التجارة الإلكترونية. وارتفعت الأرباح قبل احتساب الضريبة بنسبة 22.4% لتصل إلى 395 مليون درهم، مع زيادة قوية في أرباح الفترة بنسبة 14.5% لتصل إلى 332 مليون درهم نتيجة ارتفاع مساهمة مبيعات المنتجات الطازجة والعلامات التجارية الخاصة. ويأتي هذا بعد استيعاب أثر ضريبة الشركات الإضافية البالغة 6%، بناءً على تطبيق "قواعد الركيزة الثانية"، التي تنص على حد أدنى للضريبة قدره 15%، ما يعكس كفاءة سبينس الرائدة في قطاع السوبرماركت وهامش ربحها.

أبرز الإنجازات:

- إيرادات السنة المالية 2025 ارتفعت بنسبة 13.1% إلى 3.6 مليار درهم، مدفوعةً بنمو مبيعات المثل بالمثل، وافتتاح متاجر جديدة، وزيادة مبيعات التجارة الإلكترونية.
- 13 متجرًا جديدًا افتُتح في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية خلال عام 2025.
- الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك بلغت 731 مليون درهم، بزيادة 15.9%، وبهامش ربح رائد في القطاع قدره 20.0%، مدفوعةً بارتفاع مبيعات المنتجات الطازجة والعلامات التجارية الخاصة.
- الأرباح قبل احتساب الضرائب نمت بنسبة 22.4% لتصل إلى 395 مليون درهم، مع ارتفاع أرباح الفترة بنسبة 14.5% لتصل إلى 332 مليون درهم.
- مجلس الإدارة يوصي بتوزيع أرباح نهائية قدرها 129.6 مليون درهم، أي ما يعادل 3.60 فلسًا للسهم الواحد، مما سيؤدي إلى وصول إجمالي توزيعات الأرباح للسنة كاملة إلى 75% من صافي أرباح العام.

صرح سونيل كومار، الرئيس التنفيذي لشركة سبينس:

"إن الأداء القوي للشركة في عام 2025 يعكس قوة علامة سبينس، فضلاً عن نجاح استراتيجيتها في تقديم أغذية طازجة عالية الجودة في بيئة تسوق ملائمة ومريحة من خلال جميع قنوات المبيعات. وقد حققنا نموًا مزدوج الرقم في الإيرادات، بالتزامن مع التوسع في نطاق أعمالنا وتعزيز ربحيتنا، ما يُبرهن على القوة التي يتحلى بها نموذج أعمالنا، والولاء المتنامي الذي نحظى به من عملائنا. ومع تطلعنا إلى المستقبل، سنواصل التركيز على تنفيذ خطط التوسع في دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب شرق آسيا، وتعزيز منصاتنا الرقمية، والاستمرار في وضع معايير مبتكرة في قطاع متاجر السوبرماركت الفاخرة".

بالمليون درهم	الربع الرابع 2025	الربع الرابع 2024	النمو على أساس سنوي (%)	السنة المالية 2025	السنة المالية 2024	النمو على أساس سنوي (%)
الإيرادات	1,053	927	13.7%	3,647	3,226	13.1%
إجمالي الأرباح	452	388	16.6%	1,531	1,336	14.7%
الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك ¹	228	210	8.8%	731	631	15.9%
الأرباح قبل الضريبة	142	120	18.8%	395	323	22.4%
صافي أرباح الفترة	120	108	11.4%	332	290	14.5%

الإيرادات: ارتفعت بنسبة 13.1% على أساس سنوي، لتصل إلى 3.6 مليار درهم في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025. ويعزى هذا الارتفاع إلى النمو في مبيعات المثل بالمثل بنسبة 10.7%، وافتتاح 13 متجرًا جديدًا في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية منذ يناير 2025. كذلك زادت مبيعات التجارة الإلكترونية إلى 17.0% خلال العام، مقارنةً بـ 14.1% في الفترة نفسها من 2024.

الربحية: ارتفع إجمالي الأرباح بنسبة 14.7% على أساس سنوي ليصل إلى 1.5 مليار درهم في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025، مع هامش ربح إجمالي مستقر قدره 42.0% مقارنة بـ 41.4% في 2024، وذلك بفضل كفاءة عمليات التوريد وسلاسل الإمداد، بالإضافة إلى النجاح المستمر لفئة المنتجات الطازجة وعلامات سبينس التجارية الخاصة. وتمثل مبيعات المنتجات الطازجة الآن 64.2% من المبيعات، في حين بلغت نسبة مبيعات العلامات التجارية الخاصة 45.4%، بنمو قدره 0.9% و 2.1% على التوالي.

¹ الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك هي الأرباح قبل احتساب الضرائب والاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات، والاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة، وتكاليف التمويل مطروحة من الدخل.

وبلغ إجمالي الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك² 731 مليون درهم في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025، بزيادة قدرها 15.9% على أساس سنوي، وبهامش أرباح معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك³ بلغ 20.0%، مقارنة بـ 19.5% في عام 2024.

كما ارتفعت الأرباح قبل احتساب الضريبة بنسبة 22.4% لتصل إلى 395 مليون درهم في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025، فيما ارتفعت الأرباح بعد احتساب الضريبة بنسبة 14.5% لتصل إلى 332 مليون درهم في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

نمو المعاملات: ارتفع حجم المعاملات بنسبة 13.1% على أساس سنوي إلى 42.2 مليون معاملة في الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر 2025، مما يعكس الطلب المتزايد من العملاء على خلفية حركة الاقتصاد العام الداعمة، في حين انخفض متوسط حجم السلة انخفاضاً طفيفاً إلى 85.2 درهماً مقارنة بـ 87.1 درهماً في 2024. ويرجع ذلك إلى نجاح نماذج المتاجر الصغيرة الجديدة التي تركز على الراحة، إضافة إلى إتاحة خيارات شراء الأطعمة الجاهزة، ما يؤدي إلى سلال أصغر حجماً بهوامش ربح أعلى.

توسعة شبكة المتاجر: واصلت "سبينس" بنجاح تنفيذ استراتيجيتها للنمو عبر توسعة شبكة متاجرها، حيث افتتحت 13 متجرًا جديدًا في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، ما أدى إلى زيادة قدرها 12.4% في إجمالي المساحة البيعية، لتصل إلى إجمالي 906 آلاف قدم مربع في 31 ديسمبر 2025. وافتتحت سبينس في أعقاب ذلك متجر سبينس "تو تاورز" في حي "برشا هايتس" في دبي بدولة الإمارات.

مجلس الإدارة يوصي بتوزيعات أرباح نهائية قدرها 129.6 مليون درهم

أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نهائية قدرها 129.6 مليون درهم، بما يعادل 3.60 فلس للسهم الواحد. وتخضع هذه التوزيعات لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية السنوي، ومن المتوقع توزيعها في أبريل 2026. وبالإضافة إلى الأرباح المرحلية التي تم توزيعها في الربع الثالث من عام 2025 والبالغة 119.5 مليون درهم، ستكون الشركة قد قامت بتوزيع 249.1 مليون درهم، أي ما يعادل 75% من صافي الربح بعد الضريبة، للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

² الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك هي الأرباح قبل احتساب الضرائب والاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات، والاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة، وتكاليف التمويل مطروحة من الدخل.

³ هامش الأرباح المعدل قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك: قيمة الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك مقسومة على الإيرادات.

البيان الموحد للأرباح أو الخسائر

بالمليون درهم	السنة المالية 2025	السنة المالية 2024	التباين
الإيرادات من العقود مع العملاء	3,589	3,171	418
إيرادات من الإيجار	58	55	3
الإيرادات	3,647	3,226	421
تكلفة المبيعات	(2,116)	(1,890)	(226)
إجمالي الأرباح	1,531	1,336	195
إيرادات أخرى	12	13	(1)
مصروفات البيع والمصاريف العمومية والإدارية	(812)	(717)	(95)
الاستهلاك والانخفاض في قيمة أصول حق الاستخدام	(188)	(175)	(13)
الاستهلاك والانخفاض في قيمة الممتلكات والمصانع والمعدات	(116)	(96)	(20)
تكاليف التمويل	(56)	(51)	(5)
الدخل من التمويل	24	13	11
أرباح السنة قبل احتساب الضريبة	395	323	72
مصروف ضريبة الدخل	(63)	(33)	(30)
أرباح السنة	332	290	42

إيرادات التجزئة الإجمالية ارتفعت بنسبة 13.1% على أساس سنوي لتصل إلى 3,589 مليون درهم، مدفوعةً بنمو مبيعات المثل بالمثل من المتاجر الحالية بنسبة 10.7%. وقد تعزز هذا النمو بافتتاح 13 متجرًا جديدًا، ليصل إجمالي عدد المتاجر إلى 90 متجرًا بحلول نهاية السنة.

ارتفع إجمالي الأرباح بنسبة 14.7% على أساس سنوي ليصل إلى 1.5 مليار درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، مع هامش ربح إجمالي مستقر قدره 42.0% مقارنة بـ 41.4% في 2024، وذلك بفضل كفاءة عمليات التوريد وسلاسل الإمداد والنجاح المستمر لفئة المنتجات الطازجة وعلامات سبينس التجارية الخاصة. وتمثل مبيعات المنتجات الطازجة الآن 64.2% من المبيعات، في حين بلغت نسبة مبيعات العلامات التجارية الخاصة 45.4%، بنمو قدره 0.9% و 2.1% على التوالي.

وبلغ إجمالي الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك 731 مليون درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، بزيادة قدرها 15.9% على أساس سنوي، وبهامش ربح معدّل قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك بلغ 20.0%، مقارنة بـ 19.5% في 2024.

ارتفعت الأرباح قبل احتساب الضريبة بنسبة 22.4% لتصل إلى 395 مليون درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، بينما ارتفعت الأرباح بعد الضريبة بنسبة 14.5% لتصل إلى 332 مليون درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

البيان الموحد بالمركز المالي

بالمليون درهم	السنة المالية 2025	السنة المالية 2024	التباين
الممتلكات والمصانع والمعدات	435	426	9
الأصول غير الملموسة	34	34	-
أصول حق الاستخدام	872	924	(52)
أصول مؤجلة الضريبة	1	1	-
المخزونات	171	157	14
المستحقات التجارية، والمدفوعات المسبقة، والمستحقات الأخرى	142	111	31
المبالغ المستحقة من أطراف ذات علاقة	5	4	1
النقد والودائع قصيرة الأجل	776	536	240
إجمالي الأصول	2,436	2,193	243
مكافآت نهاية الخدمة للموظفين	87	79	8
التزامات مؤجلة الضريبة	1	-	1
المستحقات التجارية، والمخصصات المالية، والمستحقات الأخرى	827	692	135
التزامات الإيجار	1,029	1,060	(31)
القروض والسلفيات بفوائد	6	7	(1)
المبالغ المستحقة لأطراف ذات علاقة	19	24	(5)
ضريبة الدخل المستحقة	61	32	29
إجمالي الالتزامات	2,030	1,894	136
إجمالي الحقوق	406	299	107

إجمالي الحقوق والالتزامات	2,436	2,193	243
---------------------------	-------	-------	-----

الأصول

- في 31 ديسمبر 2025، بلغ إجمالي الأصول 2,436 مليون درهم، مقارنةً بـ 2,193 مليون درهم في 31 ديسمبر 2024، ما يعكس زيادة قدرها 243 مليون درهم.
- يُعزى الانخفاض في أصول حق الاستخدام بشكل رئيسي إلى الاستهلاك والانخفاض في القيمة بمبلغ 188 مليون درهم، والذي تم تعويضه بتعديل/تمديد عقود الإيجار القائمة وعقود الإيجار المبرمة فيما يتعلق بالمتاجر الجديدة البالغة قيمتها 136 مليون درهم.
 - تُعزى الزيادة في المخزونات بشكل رئيسي إلى افتتاح متاجر جديدة، وقد قابل ذلك جزئيًا زيادة في مخصصات المخزون القديم والمتقادم بمبلغ 11 مليون درهم. وبلغ متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون 28 يومًا (2024: 28 يومًا) خلال السنة المنتهية في 2025.
 - يُعزى ارتفاع الذمم المدينة التجارية والمدفوعات المسبقة والذمم المدينة الأخرى بشكل رئيسي إلى زيادة ودائع التأمين القابلة للاسترداد المسددة لأصحاب العقارات البالغة 12 مليون درهم، والدفعة المقدمة المستحقة من مزود السيولة البالغة 7 ملايين درهم، إضافة إلى زيادة الذمم المدينة من شركاء مبيعات التجارة الإلكترونية بمبلغ 7 ملايين درهم، مدفوعةً بارتفاع مساهمة مبيعات التجارة الإلكترونية مقارنة بالسابقة.
 - تشمل أرصدة النقد والأرصدة المصرفية مبلغ 667 مليون درهم مُودعة في ودائع قصيرة الأجل، تحقق عائدًا وفق أسعار الفائدة السائدة في السوق.

الالتزامات

- في 31 ديسمبر 2025، بلغ إجمالي الالتزامات 2,030 مليون درهم، مقارنةً بـ 1,894 مليون درهم في 31 ديسمبر 2024، بزيادة قدرها 136 مليون درهم.
- تُعزى الزيادة في الذمم الدائنة التجارية، والمخصصات المالية، والذمم الدائنة الأخرى، بشكل رئيسي إلى زيادة الذمم الدائنة التجارية بمبلغ 69 مليون درهم (زيادة إجمالية في الأعمال التجارية بسبب النمو العضوي وافتتاح متاجر جديدة، ما أدى إلى زيادة حجم المشتريات، وبالتالي زيادة الأرصدة المستحقة الدفع في نهاية العام)، وزيادة في المخصصات المالية بمبلغ 47 مليون درهم (زيادة إجمالية في الأعمال التجارية بسبب النمو العضوي وافتتاح متاجر جديدة)، وزيادة في الذمم الدائنة الأخرى التي تعود بشكل رئيسي إلى تمويل من الشريك في المملكة العربية السعودية بمبلغ 18 مليون درهم.
 - يُعزى الانخفاض في التزامات الإيجار بشكل رئيسي إلى سداد التزامات الإيجار البالغة 222 مليون درهم، والتي عُوِّضت جزئيًا بتعديل/تمديد عقود الإيجار القائمة، وعقود الإيجار المبرمة للمتاجر الجديدة بمبلغ 136 مليون درهم، وتراكم الفوائد البالغة 55 مليون درهم.

- ارتفعت ضريبة الدخل المستحقة بسبب مخصص الضريبة البالغ 9% والضريبة الإضافية البالغة 6% على خلفية تطبيق "قواعد الركيزة الثانية" على الأرباح المحققة في دولة الإمارات للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2025، والتي عوّضت جزئيًا بسداد التزامات ضريبة الشركات للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2025 بمبلغ 32 مليون درهم.

البيان الموحد بالتدفقات النقدية

بالمليون درهم	السنة المالية 2025	السنة المالية 2024
التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قبل التغيرات في رأس المال العامل	706	651
التغيرات في رأس المال العامل	88	(65)
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	794	586
صافي التدفق النقدي المستخدم في أنشطة الاستثمار	(291)	(574)
صافي التدفق النقدي المستخدم في أنشطة التمويل	(453)	(306)
النقد وما يعادله	109	60

يُسهّم أسلوب الاستثمار الحكيم الذي تتبناه الشركة، وطبيعة رأس المال العامل السالب لديها، في توليد تدفقات نقدية قوية، ما يتيح رافعة قوية تُمكن سبينس من تمويل نموها ذاتيًا، مع الإستمرار في دعم خلق القيمة للمساهمين. كما يعكس معدل تحويل التدفقات النقدية الحرة لدى سبينس، والذي بلغ 93.6% في عام 2025، كفاءة تشغيلية عالية، ويتيح توزيع أرباح بشكل منتظم بالتزامن مع تمويل خطط التوسع.

سونيل كومار
الرئيس التنفيذي